هل تفقد مصر نصف شواطئها خلال هذا القرن بسبب التغير المناخي؟ تقرير دولي عن نحر الشواطئ بمصر يعد تآكل السواحل ونحر الشواطئ قضية رئيسية لمصر، سلط البنك الدولي الضوء على هذه المشكلة في تقرير أصدره للبحث في الآثار المحتملة للظاهرة على السياحة والبنية التحتية الصناعية والمجتمعات السكنية على طول سواحل مصر إذا استمر الأمر دون رادع. تشير البيانات الواردة في التقرير إلى أنه بين عامي 1984 و2016، تآكلت السواحل المصرية بمتوسط 0. التركيبة الجيولوجية للشواطئ الرملية وسواحل الدلتا على البحر المتوسط تجعلها معرضة بشكل خاص لارتفاع مستوى سطح البحر، ووجدت دراسة أخرى تبحث في تغيرات الخط الساحلي على طول دلتا النيل أنه بين عامي 1990 و2014، تآكلت بعض أجزاء الخط الساحلي بمتوسط 10–21 مترا سنويا. كانت المشكلة واضحة بشكل خاص حيث يلتقي النيل بالبحر في رشيد ودمياط، اللتان فقدتا 25–36 مترا في المتوسط كل عام. تضاعف عدد الهكتارات المفقودة في البحر كل عام تقريبا بين 1984–2001 و2001–2018، وفقا للنتائج التي تستند على بيانات الأقمار الصناعية المنشورة في مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي العام الماضي. فقد ساحل الدلتا 78 هكتارا في المتوسط من الأراضي كل عام بين عامي 2001 و2018، من هو المتهم في جريمة نحر الشواطئ بالساحل الشمالي المصري؟ ستغمر المياه نحو 30% من الإسكندرية حال ارتفاع مستوى سطح البحر بمقدار 0. 3 متر فقط (وهذا أقل بشكل طفيف من السيناريو الأكثر تفاؤلا)، فإن بورسعيد ومدن أخرى على ساحل الدلتا عرضة للخطر. وجدت دراسة مثيرة للقلق أجراها مركز أبحاث المفوضية الأوروبية عام 2020 أن نصف شواطئ العالم يمكن أن تختفي بحلول عام 2100. من المرجح أن يؤدي تآكل السواحل ونحر الشواطئ إلى أضرار كبيرة في الممتلكات، يمكن أن تؤدي إلى خسائر سنوية تصل إلى 504–581 مليون دولار بحلول عام 2050. حيث اعتمدت مصر على الحلول "الصلبة" لحماية شواطئها ضد نحر الشواطئ تآكل السواحل، مثل الحواجز أو الأسوار البحرية، ::ن وتصبح أكثر حدة مع التغيرات المناخية التي تؤدي لتآكل الشاطئ، بحيث يكون هناك شاطئ رملي عرضه عشرات الأمتار ثم يتآكل الشاطئ بسبب أمواج البحر حتى يختفي تماما وقد يدخل للطريق المطل على البحر أو حتى للبيوت.
المذاع على شاشة قناة extra news، اليوم السبت، أنه يمكن حل مشكلة تآكل الأرض الساحلية من خلال ردها من جديد وأعمال حماية الشواطئ التي يجرى تنفيذها. وأصبحت في آخر 10 سنوات أكثر وضوحا، وارتفاع منسوب سطح البحر والنواة البحرية تصبح أكثر قوة وحركة الأمواج تؤثر على المناطق الساحلية وتصبح أكثر حدة. ولفت «غانم» إلى أن كل منطقة يكون لديها الدراسة الخاصة بها سواء دراسة بحثية وفينة على هذه المنطقة بهدف استرداد الشواطئ المتآكلة أو الشواطئ التي من المتوقع أن يكون بها تآكل، ويجرى دراسات فنية والتيارات البحرية وحركة الرياح وعلى أساسها يتم تحديد طريقة الحماية الأمثل في بلوكات خرسانية مصممة بشكل معين ويتم وضعها في هذه المنطقة لحماية المنطقة الساحلية وتُركب بشكل هندسي معين، تجربة أسوار الخوص في كفر الشيخ

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي